



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية  
التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

التعليم المتميز وأثره في التحصيل اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتور:

مختار بن وزغار

إعداد الطالبة

بن عبد الله عبير

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة غليزان

1- أ/ قندوز محمد

مشرفا ومقررا

جامعة غليزان

2- أ/ مختار بن وزغار

عضوا مناقشا

جامعة غليزان

3- أ/ عمار عثماني

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ

2023 - 2024 م

## تشكرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور " مختار بن وزغار " على مجهوداته ونصائحه

لإنجاز هذه المذكرة...

كما أتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة التقييم على ما سيقدمونه من ملاحظات

وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا إتقاناً وجمالاً...

وأشكر كل أساتذة كلية الآداب واللغات وخاصة قسم اللغة العربية

دون أن أنسى من مدّ لي يد المساعدة من قريبٍ أو من بعيدٍ...

# إِهْدَاء

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام.

إلى والدي الذي أضاء دروبي وطريقي وقدوتي في كل خطوة أخطوها.

إلى أُمي الحنونة، الحُضن الدافئ التي لم تتركني يومًا.

إلى أخواتي الذين وقفوا معي دائما وساندوني.

إلى أستاذي الكريم الذي مد لي يد العون " مختار بن وزغار " .

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ويحزنهم فشلي.

أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

الآية 114، سورة طه

# مقدمة

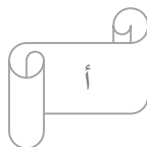
### مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يُعد التعليم أحد أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات إذ يشكل الأداة الفعالة في بناء الإنسان وتكوينه معرفيا ووجدانيا وسلوكيا. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، أصبح من الضروري مراجعة الأساليب التربوية والتعليمية والتقليدية وتكييفها مع متطلبات الواقع الجديد، بغية تلبية حاجات المتعلمين المتنوعة، وتحقيق مبدأ الإنصاف والعدالة التربوية داخل الفصول الدراسية.

وفي هذا السياق، برز التعليم المتميز كأحد المقاربات التربوية الحديثة التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، سواء من حيث القدرات، أو الأساليب المعرفية، أو الميولات، أو الخلفيات الثقافية والاجتماعية. ويقوم هذا النوع من التعليم على مبدأ التكيف مع احتياجات كل متعلم، توفير بيئة تعليمية مرنة تسمح له بتحقيق أقصى إمكاناته، بدلا من إخضاع الجميع لنفس المعايير والطرائق.

ومن جهة أخرى، يُعد التحصيل اللغوي من المهارات الأساسي في مرحلة التعليم الابتدائي، لما له من دور محوري في تمكين التلاميذ من فهم النصوص والتواصل السليم مع محيطه، فضلا عن كونه أداة فكرية تساعد على بناء المعنى وتطوير التفكير النقدي والإبداعي، غير أن الواقع التعليمي



يكشف عن تفاوت ملحوظ في مستويات التلاميذ اللغوية، مما يستدعي البحث في أسباب هذا التفاوت والسبل الكفيلة بتجاوزه.

انطلاقاً من هذا الطرح، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر التعليم المتمايز في تنمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، باعتبارها مرحلة مفصلية في مسار التعليم الابتدائي تبنى عليها الكثير من الكفايات المستقبلية، وقد تم اختيار هذه الفئة العمرية لكونها قريبة من نهاية هذا الطور، وتمتلك مستوى من النضج يسمح بتطبيق استراتيجيات متنوعة تراعي الفروق الفردية.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى فعالية التعليم المتمايز في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟.

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات هي:

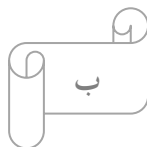
- ما المقصود بالتعليم المتمايز؟.

- كيف يؤثر التعليم المتمايز على تنمية المهارات اللغوية الأساسية؟

- ماهي التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المتمايز داخل القسم

الابتدائي؟.

- ماهي الاستراتيجيات والوسائل التي تعزز فعالية التعليم المتمايز في تحسين المهارات اللغوية؟.



وللإجابة على هذه الأسئلة الفرعية اقترحنا مجموعة من الفرضيات هي:

- تطبيق التعليم المتمايز يساعد على تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل اللغوي بين التلاميذ الذين يتعلمون وفق التعليم المتمايز وأقرانهم الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية.
  - التعليم المتمايز يعزز دافعية التلاميذ نحو التعليم.
  - تتأثر فعالية التعليم المتمايز بالفروق الفردية بين التلاميذ ( مستوى التحصيل، أنماط التعليم...).
- ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع نذكر:

- التحاقى بسلك التعليم ورغبتي في معرفة السائل التي تساعد على التعليم وخاصة في هذه المرحلة.
  - أهمية استعمال التعليم المتمايز في ميدان التعليم.
- كما سعت من خلال هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف أجمالها في:

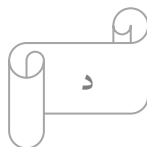
- 1- التعريف بالتعليم المتمايز وأهميته في الميدان التعليمي.
- 2- الكشف عن مدى تأثير التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لتلاميذ هذا الطور.
- 3- إلقاء نظرة حول واقع استخدام التعليم المتمايز في المدارس وخاصة طور السنة الخامسة ابتدائي.

أما بالنسبة لأهمية الدراسة فنجد أنها تظهر من خلال الموضوع الذي نتناوله، إذ لأن للتعليم المميزات أهمية كبيرة في تعزيز مهارات اللغة الأساسية. باختصار، التعليم المتميز في السنة الخامسة ابتدائي يساهم في تحسين التحصيل اللغوي من خلال توفير بيئة تعلم تتناسب مع احتياجات التلاميذ المختلفة.

وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، اتبعت خطة منهجية تتكون من ثلاث فصول تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة. أما الفصل الأول معنون بماهية التعليم المتميز، والذي قسم إلى خمس مباحث، المبحث الأول خصصته لمصطلحات الدراسة، أما الباقي فكان للحديث عن التعليم المتميز من حيث خصائصه وخطوته ودوره في تعزيز الفروق الفردية ونقائضه، وأما الفصل الثاني فكان يتحدث عن التحصيل اللغوي من حيث أهميته وآليات وطرق تنميته.

أما الفصل الثالث، عنون بالجانب التطبيقي للدراسة، والذي تعرفنا فيه على معطيات الدراسة وتحليلها، ثم استخلاص مجموعة من النتائج ومناقشتها، أما الخاتمة فكانت عرضاً للنتائج المتحصل عليها وبعض الاقتراحات والتوصيات.

والمنهج المتبع كان المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المادة وبيانات الدراسة ثم وصفها كما هي عليه في الواقع وتحليلها للوصول إلى مجموعة من النتائج، وذلك بالاستعانة ببعض الأدوات كالاستبيان، من خلاله حاولت التعرف على مدى استخدام التعليم المتميز، وأهم الصعوبات التي تواجه المعلم عند استخدامه لها، ثم تحليل كل ما جاء في الاستبيان للوصول إلى مجموعة من النتائج،



ومن ثم معرفة مدى مساهمة التعليم المتمايز في تنمية مكتسبات المتعلم وندى تأثيرها على تحصيله اللغوي.

ومن المؤكد أن دراستي لم تأت من فراغ ولم تنبثق من العدم، إذ كانت مستندة على بعض المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها للإلمام بالجوانب النظرية للبحث وبعض من الدراسات السابقة، ومنها للخالدي يمينه، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، اشراف بوعافية محمد الصالح، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر 2016-2017.

ومن أهم المصادر والمراجع، التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية لخير سليمان شواهين، واستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرّف التربوي لذوقان عبيدات وسهيلة أبو سميد.

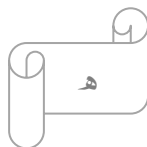
ولا يخلوا بحث من البحوث من الصعوبات ومن أهم الصعوبات التي واجهت طريقي عند القيام بهذه الدراسة فهي: قلة المصادر والمراجع المتخصصة في موضوع البحث، وصعوبة الحصول عليها من مكتبة نور وعلم التربية، وقلة الدراسات القريبة من موضوع دراستي.

وفي الأخير أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة، ولا يسعني إلا أن أشكر المشرّف المحترم بن وزغار مختار الذي قدم لي البعض من النصائح والتوجيهات فجزاه الله كل خير.

وأرجوا أن أكون قد وفقت في دراسة هذا الموضوع وأسهمت فيه ولو بشيء قليل، بما يخدم مصلحة المتعلم أولاً وأخيراً.

بن عبد الله عبير

في 07 أفريل 2025



# الفصل الأول:

ماهية التعليم

المتمايز

## تمهيد:

يُعد التعليم المتمايز من الأنماط التعليمية الحديثة، يهدف إلى تلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة، تقوم فكرته على فهم الفروق الفردية وإدراكها بين المتعلمين وتمكينهم من التعلم وفقًا لأساليب تتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم، وبذلك يمكن تعزيز مهارات المتعلمين وتحقيق نتائج جد جيدة في مختلف المجالات، وبما في ذلك التحصيل اللغوي.

ستتناول هذه المذكرة دراسة أثر التعليم المتمايز على التحصيل اللغوي، وكيف يمكن أن يسهم في تحسين مهاراتهم. وبذلك نسعى لتزويد المعلمين والباحثين بأفكار تسهم في تعزيز الفهم اللغوي لدى المتعلمين وتحقيق نتائج أكاديمية مميزة.

- أولاً: مصطلحات الدراسة:

(1) التعليم المتمايز.

(1-1) لغة: هذا المصطلح يتكون من لفظتين هما:

(أ) التعليم: التعليم في اللغة مصدر من " عَلَّمَ، يَعْلَمُ، عَلَّمًا، وعلم الرجل خبره، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمينه حتى اعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وعلم الأمر وتعلمه أي اتقنه"<sup>1</sup>.

- ورد في لسان العرب " عَلِمْتُ الشيء، أَغْلَمُهُ، عَرَفْتُهُ، عَلِمَ الأمر وتعلَّمَهُ، أَتَقَنَهُ"<sup>2</sup>.

- التعليم في المعاجم الحديثة " فجمعه تعاليم وتعليمات وهو فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون، التربية والتعليم. مناهج التعليم"<sup>3</sup>.

ومن هذا يمكن القول بأن معنى التعليم في الفقه هو المعرفة بالشيء المجهول وإتقانه.

(ب) المتمايز.

- الفعل الذي اشتق منه المصطلح هو: تمايز "تفاعل" ويعني المختلف أو المُفْتَرَد، تَمَيَّز من يَتَمَيَّز، تَمَيَّزًا فهو مُتَمَيِّزٌ، والمفعول مُتَمَيَّز منه.

<sup>1</sup> محمد بن مُكْرَم بن علي ابن منظور الأنصاري الخزرجي، معجم لسان العرب، دار المعارف بتونس، الجزء 36، مادة ( علم ) صفحة 3083-3084.

<sup>2</sup> محمد بن مُكْرَم بن علي ابن منظور الأنصاري الخزرجي، معجم لسان العرب، دار المعارف بتونس، الجزء 36، مادة ( علم ) صفحة 3083-3084.

<sup>3</sup> أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار عالم الكتب، القاهرة، طبعة الأولى 2008، المجلد الأول، مادة (علم) صفحة 1542.

- تميّز الشيء امتاز، اختلف عن سواه لعلامات فارقة، تميّز بكذا عُرف به.
  - تميّز الرَّجلُ: انفرد عن غيره بصفة أو عمل عرف به واشتهر، انفصل عن غيره وانعزل<sup>1</sup>.
  - تمايُز، ميز " تمايُز الجماعة، تَفَرُّقُها، تَخَاصُّمُها.
  - بينهما تُمَايُزٌ في الطَّبعِ والسُّلوكِ، اختلافٌ، تبايُنٌ.
  - التَّمايُزُ في العمل، التَّميُّزُ والاختلاف فيه<sup>2</sup>.
- يستخدم المصطلح في سياقات مختلفة ومتعددة مثل اللغة، حيث يشير الى الكلمات أو العبارات التي تحمل معاني خاصة تميزها عن غيرها.

## 2-1 اصطلاحاً:

فما جاء من المختصين في علم التربية والتعليم لتعريف التعليم المتمايز. فجاء، تعريفه على النحو الآتي:

- هو "تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل. إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبرات السابقة. وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب. إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم.

<sup>1</sup> أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، مادة (ميز) المجلد الأول، صفحة 2144.

<sup>2</sup> عبد الغني أبو العزم، معجم المغني، المكتبة الشاملة الذهبية، المجلد الأول، صفحة 7922.

ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز بما يلي: استخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية.

- إعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادئ التعلم المتمايز.
- تحديد أساليب التعليم المتمايز وفق كفايات المعلمين<sup>1</sup>.

هو: "إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تزويد الطلبة بطرق مختلفة متنوعة لمساعدتهم في اكتساب المحتوى، وبناء المعاني، وصنع الأفكار، وكذلك تطوير مواد تعليمية وطرق مناسبة للتقييم، حتى يتسنى لجميع الطلاب داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال، بغض النظر عن الاختلافات في القدرة"<sup>2</sup>.

- ومن خلال ما سبق، نستنتج أن التعليم المتمايز يتمثل في معرفة الاختلافات بين المتعلمين، ومدى استعدادهم للتعلم وكذلك إعطاء حَظٍّ لِكُلِّ متعلم.
- أو بمعنى آخر ابتكار واستخدام طراق وأساليب متعددة لمواجهة الاختلافات القادمة بين المتعلمين في قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات سهيلة أبو سميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر عمان 2007، الطبعة الأولى، صفحة 117.

<sup>2</sup> خير سليمان شواهين، التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، دار عالم الكتب الحديث الأردن، 2014، الطبعة الأولى، صفحة 08.

## 2) خصائص التعليم المتمايز:

إن استراتيجية التعليم المتمايز أصبحت ملحة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين في عملية التعليم، وتزويد من دافعيتهم نحو التعليم، وذلك لأنها تقوم على تلبية الاحتياجات المختلفة بين المتعلمين في المهارات والاهتمامات والقدرات والكفاءات والاتجاهات والميول والخبرات السابقة والاختلافات في الاستجابة لمتطلبات الدراسة، كما تزيد من فعالية وجودة عملية التعلم.

من خصائصه " يوفر لكل طالب أو مجموعة طلاب متطلبات التعليم التي تلائمهم، وينال رضا المتعلمين وقبولهم، يزيد من فعالية المتعلمين في التعليم"<sup>1</sup>.  
وأيضاً " التعلم بوتيرة أسرع.

- استقلالية أكبر في الدراسة والفكر، التوسع والعمق في المحتوى، والتمايز الفعال يوفر الاحتياجات التعليمية للطلاب المتميزين من خلال الأنشطة.
- محاكاة مشاكل العالم الحقيقي، ووجهات نظر متعددة، وهذا يؤدي إلى التنمية.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، الطبعة الأولى، صفحة 350-351.

- التمايز يوفر مواد تعليمية تتيح للجميع بالمشاركة والتحدي لأنه: مبني على التقصي - نهايات مفتوحة - متعددة الأوجه - يهتم بالمفاهيم - متجدد التخصصات - يتيح للطلاب مجال واسع من حرية الاختيار، بما يناسب اهتماماته<sup>1</sup>.
- يستنتج من خلال ما تقدم ن التعليم المتمايز هو أسلوب تربوي يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات، والميولات، وأنماط التعلم، وسرعة الفهم.
- حيث يعمل المعلم على تكييف المحتوى، والعملية التعليمية، والمنتج النهائي وفق لاحتياجات كل متعلم، اذ يجعل منه محور العملية التعليمية، مع تعزيز مبدأ التقييم المستمر لمواكبة تقدم المتعلمين وضبط استراتيجيات التدريس بما يخدم نموهم المعرفي، وأيضاً تنويع في الأنشطة والأساليب، مما يساهم في تحفيز المتعلمين ورفع دافعيتهم للتعلم، ويضمن وصول المعرفة إلى الجميع حسب قدراتهم الخاصة.

<sup>1</sup> خير سليمان شواهين، التعليم المتمايز وتصحيح المناهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، الطبعة الأولى، صفحة 12.

### 3 خطوات التعليم المتمايز:

من أهم خطوات التعليم المتمايز نجد:

- 1- " التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف أ) تحديد المعارف السابقة. ب) تحديد الميول والخصائص الشخصية. ج) تحديد الأسلوب الملائم. د) تحديد الخلفيات الثقافية.
- 2- تصنيف الطلبة إلى مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفقا لما بينهم من قواسم مشتركة.
- 3- تحديد أهداف التعليم.
- 4- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
- 5- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
- 6- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
- 7- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
- 8- اجراء التقويم بعد التنفيذ لقياس المخرجات"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2009، الطبعة الأولى، صفحة

وهناك خطوات أخرى للتعليم المتمايز نجد:

" يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل متعلم محاولاً الإجابة عن السؤالين: ماذا يعرف كل اتعلم؟ وماذا يحتاج كل متعلم؟.

- يختار استراتيجية التدريس الملائمة لكل متعلم أو للمجموعات، والتعديلات التي يضعها لجعل استراتيجية تلائم التنوع.

- يحدد المهام التي سيقوم بها المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم"<sup>1</sup>.

- وقد أضيفت الشقيرات مجموعة من الخطوات التي يمكن أن يستعين بها المعلم أثناء توظيف التعليم المتمايز وهي: " تحديد استراتيجية التدريس الملائمة لكل فئة من الفئات الثلاث، وتكليف كل فئة بالقيام بنشاط يلائم ميول أفرادها.

- تنوع الأنشطة والمهام تبعاً لما يعرفه كل متعلم، ولما هو كفيل بإشباع حاجاته.

- إجراء اختيار تشخيصي في فترات متتابة لتحديد مواضع الضعف، بهدف متابعتها وتخليص المتعلم"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، عمان، 2007، الطبعة الأولى، صفحة 119.

<sup>2</sup> محمد رضا الشقيري، آخرون، استراتيجيات التدريس التقويم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان، عمان، 2009، الطبعة الأولى صفحة 120.

كما نجد كذلك انه طريقة تساعد على تحويل الممارسات الصفية إلى ممارسات أكثر فعالية وذلك ب:

- تحديد أهداف التعلم، وتكون واحدة لجميع المتعلمين.
- تنظيم بيئة التعلم بطريقة تتلاءم مع متطلبات كل مجموعة.
- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة وتوزيعها بين المجموعات في ضوء ملائمتها للمجموعات.
- تحديد الأنشطة الإثرائية التي تكلف بها كل مجموعة.
- وضع خطة لتنفيذ الدرس<sup>1</sup>.
- تعد خطوات التعليم المتمايز نهجا فعالا يسهم في تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة من خلال تقديم تعليم مُخصّص ومرن، تبدأ هذه العملية بتشخيص مستوى المتعلمين وتحديد مهاراتهم واهتماماتهم، مما يساعد المعلم في تصميم محتوى ملائم، ثم يتم تطوير استراتيجيات تعليمية متنوعة تشمل أنشطة تعليمية تناسب أنماط التعليم المختلفة، يتبع ذلك استخدام تقييمات مستمرة لمراقبة تقدم الطلاب وتعديل الخطط بحسب الحاجة أخيرا، تعزز البيئة الصفية التعاونية من خلال تشجيع المتعلمين على المشاركة في أنشطة جماعية، مما يساهم في

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1434هـ، 2013م، الطبعة الأولى، صفحة 353.

تعزيز الفهم وبناء المهارات الاجتماعية. بهذه الطريقة، يسهم التعليم المتمايز في خلق تجربة تعليمية شاملة تدعم التنوع وتحقق التفوق.

#### 4) دوره في تعزيز الفروق الفردية:

التعليم المتمايز هو أكثر الأساليب فعالية في التعامل مع الفروق الفردية، يعتمد هذا الأسلوب على التنوع في طرق التدريس لضمان تلبية احتياجات المتعلمين.

لدينا: " المرونة في الأنشطة الدراسية: المرونة داخل الفصل تمنح المتعلم مساحة لاختيار الطريقة التي تناسبهم للتعلم والمشاركة. لتحقيق ذلك يمكن إعادة ترتيب الفصل بشكل يسمح بالتنوع في أماكن الجلوس.

- تخصيص زوايا هادئة مزودة بمقاعد مريحة للطلاب الذين يفضلون العمل بمفردهم، وطاولات دائرية للأنشطة الجماعية، أماكن مجهزة بأجهزة لوحية أو حواسيب.

- توفير الدعم الإضافي: ليس كل المتعلمين يمكنهم متابعة الدروس بنفس الوتيرة لذلك، تقييم الدعم الإضافي الضروري لضمان استيعاب جميع الطلاب للمواد الدراسية. توفير نسخًا مبسطة من الدروس، وملخصات مرفقة بالصور التوضيحية، أو حتى أوراق عمل تحتوي على أسئلة أقل تعقيداً.

- إشراك الأهالي في دعم الطلاب: تعاون الأهالي مع المدرسة يلعب دوراً كبيراً في تعزيز أداء الطلاب. قم بتنظيم اجتماعات دورية مع الأهالي لمناقشة تقدم أطفالهم وتقديم نصائح عملية

يمكنهم تطبيقها في المنزل، على سبيل المثال، إذا كنت تلاحظ أن طالبا يحتاج إلى تحسين مهارات القراءة، اقترح على ولي الأمر تخصيص 15 دقيقة يوميا لقراءة قصة مع الطفل<sup>1</sup>.

يُعزز التعليم المتمايز الفروق الفردية بين المتعلمين وأقرانهم وذلك من خلال تقديم محتوى يتناسب مع قدرتهم، مما يساعد كل واحد منهم على التعلم وفق ما يناسبه، وذلك ب:

" - التدريس بالكفاءات المتعددة.

- التدريس على أنماط المتعلمين:

- بصريين: يعملون بوسائل بصرية.
- سمعيين: يعملون بوسائل سمعية.
- كليين: يعملون بتقديم كليات.
- تحليليين: يعملون بطرائق تحليلية.

- أسلوب التعليم التعاوني في مجموعات صغير تربط بين أفرادها قواسم مشتركة تدرس كل مجموعة على وفق قدراتها وخصائصها<sup>2</sup>.

- يتضح أن التعليم المتمايز يُعدُّ دورًا رئيسيًا في تعزيز الفروق الفردية بين المتعلمين أو يمكن اعتباره استراتيجية فعالة لمعالجة الاحتياجات التعليمية المتنوعة من خلال تخصيص أساليب

<sup>1</sup> من موقع <https://www.twinkl.com> لإدارة الصفية: مراعات الفروق الفردية بين الطلاب 2024/11/18.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1434هـ 2013م، الطبعة الأولى، صفحة 352.

التدريس لتنفيذ أنشطة تناسب مستويات الفهم لديهم كما أنه يعزز الثقة والاعتماد على الذات لدى المتعلم، وبالتالي يمكن القول بأنه أكثر من مجرد أسلوب تدريس، إنه فلسفة تعليمية تسعى لتقدير كل فرد وتمكينه، مما يعدّ خطوة هامة نحو تحقيق العدالة التعليمية ونجاح المتعلم على المدى الطويل.

## 5) نقائص التعليم المتمايز:

- نذكر عيوباً لاستراتيجية التعليم المتمايز، تُعد في الأصل عقبات تقف دون تحقيق هذا النوع من التعليم في الموقف التعليمي وفي عملية التدريس بحملها فيما يلي:
- أن تتلاءم مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم.
  - أن تكون ممكنة للاستخدام في أكثر من موقف تعليمي.
  - أن تكون مرنة قابلة للتعديل تبعاً لمتغيرات الموقف التعليمي.
  - أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ومن المحسوس إلى المجرد<sup>1</sup>.
- إضافة فإن من أبرز العيوب والصعوبات التي تواجه التعليم المتمايز، ما يلي:
- الافتقار إلى المعلمين الذين يجيدون التعليم المتمايز.
  - تحتاج إلى جهد إضافي من المعلم، ومعلمين يعملون تحت الضغط.
  - عدم وجود قناعة كافية لدى المعلمين في هذا النوع من التعليم.
  - عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم.
  - عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، الطبعة الأولى، صفحة 270.

<sup>2</sup> مجلة فن التدريس، التعليم المتمايز: دليل المعلمين المختصر، 2022/11/27 <https://www.artadress.com>

من خلال ما تم طرحه، نستنتج أن التعليم المتمايز يمتاز ببعض العيوب والنقائص، حيث يحتاج المعلمون إلى موارد إضافية وتخطيط دقيق لمواجهة التحديات المرتبطة بإدارة الصفوف المتنوعة. كما أن عدم التوازن في المستويات الدراسية يمكن أن يؤثر سلباً على انخراط المتعلمين ويؤدي إلى إحباطهم في بعض الحالات.

لذا من المهم أن يتم تقييم هذا النظام بعناية وأن تتخذ التدابير اللازمة لضمان توفير بيئة تعليمية متكاملة تحقق التوازن بين الفروق الفردية والاحتياجات الأكاديمية مما يساهم في تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال وشامل.

الفصل الثاني:

ماهية التحصيل

اللغوي

تمهيد:

يُعد التحصيل اللغوي من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو يعكس مدى تمكن المتعلم من مهاراته اللغوية، فإن تنمية هذا الجانب بشكل كبير يُسهم في تحسين تعلم المتعلمين في مختلف المواد. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## 1) التحصيل:

**1-1 لغة:** جاء في معجم لسان العرب " من الفعل حَصَلَ: الحاصل من كل شيء: ما بقي وتبث، وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حَصَلَ الشيء يحصل، حصولاً، والتحصيل تميز ما يحصل أو تحصيل الكلام رده إلى محصوله، ومن أدواء الخيل الحُضْل والقُصْل"<sup>1</sup>.

- كما جاء في معجم العين: " حصل يحصل حصولاً أي بقي وتبث وذهب ما سواه من حساب أو عمل ونحوه فهو حاصل، أو التحصيل تميز ما يحصل والاسم الحصيصة"<sup>2</sup>.

- وفي قاموس المنجد الطلاب " حَصَلَ الشيء: أحرزه وملكه، وحَصَلَ الشيء أو العلم: حصل عليه، وحل الكلام: رُدّه إلى محصوله ومفاده"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد بن مُكْرَم بن علي ابن منظور الأنصاري الخَزَرْجِي، معجم لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد الثالث، مادة (حصل) صفحة 143.

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية بيروت، 2003م، دون طبعة، المجلد الأول، مادة (حصل)، صفحة 324.

<sup>3</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية بيروت، 2009م، المجلد الأول، مادة (حصل)، صفحة 138.

- واتسع مفهوم هذا المصطلح إلى أن أصبح يدل على: " حصل له ما اخذه عن المجني، والمحصل المفاد والخلاصة والنتيجة"<sup>1</sup>.

وخلاصة القول إن لفظة حصل وردت في المعاجم المعاصرة مختلفة عن القديمة وإذ كان معناها متقارب.

## 1-2 اصطلاحاً:

عرف التحصيل من طرف مجمع اللغة العربية: بأنه: " انجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضاً بأنه: " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة الثانية 2001م، مادة (حصل) صفحة 293-294.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأموية، مصر، دون طبعة 1984، الجزء الاول، مادة (تحصيل)، صفحة 6.

<sup>3</sup> صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار الميسرة، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 1425هـ/2005م، مادة (التحصيل) صفحة 425.

وبعبارة أخرى: "عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله، لا سيما كان مكتوبًا أو مطبوعًا".<sup>1</sup>

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التحصيل هو كله ما يحصله الإنسان من مهارات أو استنتاجات كبيرة كانت أو صغيرة فهي تعدّ اكتساب أو تحصيل حصّله الانسان.

## (2) التّحصيل اللّغوي:

هو "عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التّدرّب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى المرحلة الأفضل من المرحلة السابقة".<sup>2</sup>

وهو أيضا: "مستوى المعرفة اللّغوية للطالب مما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان - الأردن الطبعة الأولى، 1428هـ/2008م، مادة (التحصيل)، صفحة 37.

<sup>2</sup> سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، د.ط، 2009م، صفحة 05.

<sup>3</sup> عمران أحمد علي مصلح، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية، مجمع فلسطين، العدد 12، أبريل 2010م، صفحة 647.

أما في معجم المصطلحات التربوية فيعرّف بأنّه: " جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمية والدّراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة منه"<sup>1</sup>.

- من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ التحصيل اللغوي هو عبارة عن أداء يحصله الفرد في إطار تعليمي للاستفادة منه.

<sup>1</sup> فاروق عبده فلي، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، صفحة 62.

### 3) أهمية التحصيل اللغوي

تتمثل أهميته فيما يلي:

1- يساهم التحصيل الدراسي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره،

حيث أنه يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازهم.

2- يساعد التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب لأهداف التعليمية بشكل ناجح،

وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دورًا هامًا أيضًا في تعزيز النمو

الدراسي للطلاب.

3- يساعد التحصيل الدراسي كذلك في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، ويشير

للطلاب إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية.

4- يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية

والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز ثقة الطلاب بأنفسهم.

5- يقيس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطلاب، وبالتالي معرفة مستواه

وكذلك نقاط الضعف والقوة لديه<sup>1</sup>.

- ونجد كذلك: " زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي

زيادة المحصول الفكري الثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة

<sup>1</sup> أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد 91، العدد 2007، صفحة 30.

اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، ووسيلة للإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الآخرين من جهة أخرى.

- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكسبها بفضل علاقته الاجتماعية

الوثيقة الواسعة يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ.

- الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك واستيعاب ما يُقرأ، وذلك يدفعه

إلى الاستمرار في القراءة، ولا شك في أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلمًا<sup>1</sup>.

التحصيل مهم جدا لأنه يعبر عن مدى استفادة المتعلم من التعلم، ويساعده في متابعة تقدمه

وتحسين أدائه في المستقبل وذلك ب:

" - تزويد الفكر بالخبرات والتجارب والمعارف والمهارات المكتسبة والثقافات على اختلافها، وبالتالي

زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة.

- انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ونمو غريزة الاجتماع ومن ثم روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة

بالنفس.

- تعين على إدراك مدلولات ومعاني قديمة، وعلى إدراك معاني الاشتقاقات المتعددة المتفرعة عنها.

- تشجيع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث وبناء ثقافة ممتدة الجذور، وتعرف على محتوياتها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، 1978م، صفحة 51-53.

<sup>2</sup> أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها- مصادرها، ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، صفحة 51-53.

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن للحصيلة اللغوية دورًا كبيرًا في جعل الفرد فعالًا في محيطه، ويعزز أيضًا القدرة على الابتكار والإبداع من خلال التنوع في التفكير والتعبير، وفي سياق الأكاديمي: يسهم التحصيل اللغوي في نجاح الفرد الدراسي، حيث يؤدي إتقان القراءة والكتابة إلى تحسين أدائه في جميع المواد الدراسية.

#### 4) آليات التحصيل اللغوي وطرق تنميته:

##### 1-4 آليات التحصيل اللغوي:

- الطرائق أو الكيفيات التي يتم بفضلها ومن خلالها التحصيل اللغوي الجيد:

استغلال الطرائق التدريسية الناجحة التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل حيث تعكس نموّ رصيده المعرفي واللغوي، وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل، و"هذه الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس،... وكلما كان اشتراك الطالب أكبر كانت الطريقة أفضل، ومن طرائق التدريس التي تبث جدواها، أذكر منها:

- الطريقة الحوارية

- الطريقة الاستكشافية والاستنتاجية

- اعداد البحوث التربوية المبسطة

- طريقة المشروع"<sup>1</sup>.

إن للمعلم دوراً حيويًا في العملية التعليمية التربوية، فهو أحد دعائمها ولكي يؤدي هذا الدور على أتم وجه لابد أن يتكون تكوينًا جيدًا، كما يُسهر على حسن انتقاء الطرائق التدريسية

<sup>1</sup> فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008، الطبعة الأولى، صفحة 56.

المناسبة لمناخ الدرس، وما يقتضي ذلك من مراعاة قدرات المتعلمين الفردية بينهم، فإذا كان المعلم

فطنا اتجأه ذلك وذكيا في فنيات تعامله معهم، فإنه سيسهم في " تحقيق العوائد التربوية التالية:

- تدرب الطلاب على الأسلوب العلمي والتفكير.
- تدرب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة.
- اكتساب الطلاب للمهارات العلمية المتعلقة بالتجربة.
- تعلم الطلاب أسلوب الكتابة.
- تكون مهارة الاتصال وشرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة<sup>1</sup>.

وهناك بعض الاتجاهات المفسرة لتحصيل والاكساب اللغوي:

أ) الاتجاه السلوكي: الذي يشير إلى أن الطفل يولد وذهنه صفحة بيضاء خالية من اللغة،

وعندما ينجح الطفل في اكتساب عادة اللغة معقدة التكوين نتيجة التدريب المتواصل الذي

يخضع للنظام والتحكم وذلك يمكنه من تعلم عادات لغوية أخرى.

ب) الاتجاه الفطري: الذي يشر إلى أن هناك حقيقة عقلية تكمن ضمن السلوك الفعلي فكل

أداء كلامي يخفى وراءه معرفة ضمنية بقواعد معينة.

ج) الاتجاه المعرفي: هو أن ارتفاع الكفاءة اللغوية يأتي نتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق، المرجع السابق، صفحة 56.

<sup>2</sup> عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2008م، الطبعة الأولى، صفحة 11، 13.

من خلال ما تم تقديمه، نستنتج أن آليات التحصيل اللغوي تعتبر ضرورية ولديها دور كبير في تطوير مهارات اللغة ومساعدة المتعلمين على التفاعل بشكل فعال، فالتركيز على هذه الآليات يُسهم في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى التواصل والفهم، مما يُمكن المتعلمين من التفاعل بفاعلية في بيئاتهم التعليمية والاجتماعية.

#### 4-2 طرق تنمية التحصيل اللغوي:

إضافة الى ما سبق الحديث عنه أو الإشارة إليه عن التحصيل اللغوي، سنذكر بعض من الوسائل الإجرائية لتنمية الحصيللة اللغوية، ومن أهم هذه الوسائل ما يلي:

1- لعبة الكلمات المترادفة: وهي أن تعطى للناشئ مجموعة من الكلمات متفرقة أو موضوعة في جمل مفيدة جيدة، سليمة التركيب، ثم يطلب منه الاتيان بما يماثلها أو يشابهها في المعنى أو يفسرها من الكلمات أو العبارات، إما عن طريق البحث في الكتب النصوص الأدبية أو كتب المطالعة.

2- لعبة الكلمات المتضادة: وهي أن تعطى للناشئ مفردات لغوية متفرقة أو موضوعة في جمل مفيدة وسياقات مناسبة، ثم تطلب منه معرفة ما يضادها ويناقضها في المعنى.

3- ملأ الفراغات: وذلك بأن تعطى مجموعة من الجمل تتخللها فراغات تحتاج إلى أن تملأ بكلمات معينة لتكتمل أو تستقيم معانيها، ويجب أن تكون هذه الكلمات واضحة المعنى

أو تفسر إن لم تكن واضحة.

4- بناء الجمل: وهي أن تعطى للناشئ كلمات متفرقة أو على شكل مجموعات وفئات يربط

بينها رابط معنوي معين، ثم يطلب منه أن يبني أو يركب جملاً تامة المعنى مستقيمة التعبير.

5- لعبة الكلمات المتقاطعة: وهي لعبة مسلية مشهورة تفرد لها كثير من المجالات الثقافية،

بالإضافة إلى كونها مسلية الأثر الكبير في تنمية وإغناء الحصيلة اللغوية والفكرية والرياضة الذهنية لمن يمارسها<sup>1</sup>.

هناك وسائل أخرى تساعد على تثبيت المفردات اللغوية في ذاكرة المتعلم، وهذه الوسائل يمكن أن تتخذ من المدرسة كجزء من نشاطاتها: ومن أهمها نجد:

" - أن يعطي للناشئ نصاً أدبياً ليقرأه ويضع خطأً تحت كل كلمة جديدة يدرك معناها أو يستوحي مفهومها من خلال السياق.

- يحث الناشئ على أن يخصص كراساً صغيراً يجمع فيه ما يختاره ويتذوقه خلال قراءته من كلمات أو عبارات وتراكيب جديدة.

- يشجع الناشئ على الحديث أو التعليق شفها على ما يقرأه من مواد أو موضوعات أو ما يسمعه من أساتذته أو ممن هم أوسع منه خبرة من شروح وأقوال أو أحاديث أو ما يشاهده من البرامج<sup>2</sup>.

من خلال ما تقدم، نستنتج أن طرق تنمية التحصيل اللغوي تتعدد وتتنوع، مما يساهم في تعزيز القدرة على استخدام اللغة بفعالية كبيرة، وبتطبيق هذه الأساليب والاستراتيجيات، يصبح من

<sup>1</sup> أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها، دار عالم المعرفة، 1996، صفحة 241-247.

<sup>2</sup> أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها، مصدر سابق، صفحة 260.

الممكن تحقيق تقدم ملحوظ، مما يساعد في تعزيز التواصل والفهم، ويُمكن المتعلمين من رسم خريطة لغوية متكاملة تشجعهم في الانخراط بشكل أعمق في مجتمعاتهم. وبالتالي، فإن الاستثمار في هذه الطرق يُعد خطوة حيوية نحو اكتساب وإتقان اللغة.

## الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها

## دراسة تطبيقية ميدانية

### - تمهيد للدراسة الميدانية:

من المعلوم والمؤكد أن كل دراسة نظرية لا يكون لها معنى إلا إذا وقفت إلى جانبها الدراسة التطبيقية، إذن لابد للتنظير من تطبيق يكسبه معناه ويحاول إعطائه مصداقية على أرض الواقع، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي الموسم ب التعليم المتمايز وأثره في التحصيل اللغوي، عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

### أولاً: اجراءات البحث الميداني:

- 1) عينة الدراسة: من أجل معرفة إشكالية التعليم المتمايز وأثره في التحصيل اللغوي، اخترنا عينة لها صلة مباشرة بموضوع دراستي معلمين ومعلمات بالغ عددهم عشرة معلمين.
- 2) منهج الدراسة: أما بالنسبة للمنهج المستخدم في أي بحث يتحدد بطبيعة الحال وبطبيعة الموضوع المراد دراسته، لذا قمت بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لضرورة هذه الدراسة، وذلك من خلال تحليل وتفسير النتائج التي تحصلت عليها عن طريق الاستمارة التي وزعتها على العينة.

3) أداة الدراسة: وتمثل في إعداد استبيان موجه للمعلمين، باعتباره أحسن وسيلة لجمع المعلومات

اللازمة في هذا النوع من الدراسة كما يعرفه محمد مزيان " مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي

تشمل موضوعاً معيناً يعبر عنه المجيب بالأجوبة الكتابية " <sup>1</sup>.

4) تنفيذ الدراسة: أجريت الدراسة الميدانية في مدرستين مختلفتين مدرسة حرطاني عبد القادر

وبلعباس كحلة، وذلك عن طريق الاتصال المباشر بهم، منهم من قدمته واسترجعته في اليوم

الموالي وآخر تم استرجاعه بعد أيام.

أولاً: التعريف بمدرسة حرطاني عبد القادر:

سميت بهذا الاسم تكريماً للمجاهد حرطاني عبد القادر، الذي كان له دور في ثورة التحرير

الجزائرية.

مدرسة حرطاني هي مدرسة ابتدائية تقع في حي 1026 بولاية غليزان. <sup>2</sup>

ثانياً: التعريف بمدرسة بلعباس كحلة:

مدرسة المجاهدة بلعباس كحلة، المعروفة سابقاً باسم " مدرسة برمادية 05 "، هي ابتدائية تقع

في حي 1026 بولاية غليزان.

<sup>1</sup> محمد مزيان، مبادئ في البحث النفسي والتربوي، دار الغرب، وهران، الطبعة الأولى، د.ت، صفحة 66.

<sup>2</sup> مقابلة شفوية مع مدير مدرسة حرطاني عبد القادر، بتاريخ: 11-03-2025 م، الساعة 10:00.

قد سميت تكريماً للمجاهدة بلعباس كحلة، التي كانت إحدى النساء الجزائريات اللواتي شاركن في الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي، خلال الحرب التحريرية الجزائرية ( 1954، 1962 )<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> مقابلة شفوية مع مدير مدرسة بلعباس كحلة، بتاريخ: 11 - 03 2025 م، الساعة 11:00.

ثانيا: تحليل الاستبيان وعرض النتائج.

### 1- تحليل الاستبيان المعلمين:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المعلمين مع أننا لم نعتمد على كل الإجابات فاضطررنا إلى اختيار عينة منهم.

كيفية الحساب:

النسبة: ( عدد الاجابات ÷ عدد المشاركين X 100 ).

#### جدول رقم 01 يمثل جنس الأساتذة:

| النسبة المئوية | المجموع | الجنس |
|----------------|---------|-------|
| % 60           | 3       | إناث  |
| % 40           | 2       | ذكور  |
| % 100          | 5       | مجموع |

انطلاقا من الجدول نستنتج أن نسبة الإناث تفوق بكثير على نسبة الذكور وبلغ عددهم 3 بنسبة 60% في حين نجد عدد الذكور 2 بنسبة 40% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع نسبة الإناث ونفسر ذلك إل أن الجنس الأنثوي يميل إلى التعليم في المرحلة الابتدائية لأنها الركيزة الأساسية في تنشئة الطفل.

جدول رقم 02 يبين صفة الأساتذة:

| الصفة   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| مترسم   | 5       | % 100          |
| متربص   | 0       | % 00           |
| مستخلف  | 0       | % 00           |
| المجموع | 5       | % 100          |

تبين لنا من خلال الجدول أن كل المعلمين مترسمين، حيث بلغت نسبتهم 100% وهذا يدل على خبراتهم الواسعة وإمكاناتهم المتفرقة، وطرائقهم الفعالة في التدريس.

جدول رقم 03 يبين مستوى الأساتذة:

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| الليسانس       | 3       | % 60           |
| الماستر        | 2       | % 40           |
| ماجستير        | 0       | % 00           |
| دكتوراه        | 0       | % 00           |
| المجموع        | 5       | % 100          |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لحاملي شهادة ليسانس وبلغت نسبتهم 60% وتليها شهادة الماستر بنسبة 40% أما بالنسبة للماجستير ودكتوراه كانت نسبتهم منعدمة.

الأسئلة:

1. هل تمارس التعليم المتمايز في الفصل الدراسي؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| % 100          | 05      | نعم     |
| % 00           | 00      | لا      |
| % 100          | 05      | المجموع |

نلاحظ من النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل المعلمين يستخدمون التعليم المتمايز في

الفصل وقد بلغت نسبتهم 100 % ونفسر ذلك ب:

- مدى فاعلية استخدام التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي للمتعلم.
- و إبراز دوره، ومدى أهميته في الوسط التعليمي.
- يستخدم استراتيجيات متعددة مثل التعلم التعاوني — العمل في مجموعات ... .
- يُقيم المتعلم بوسائل مختلفة لضمان تقدم كل فرد وفق مستواه.
- يُشجع التعليم الذاتي والمسؤولية الفردية في انجاز المهام.
- يُوفر دعم إضافي للمتعلمين المتأخرين.
- يُوفر أنشطة اختيارية تتيح للمتعلم التعلم حسب قدرته اهتمامه.

2. هل تعتقد أن التعليم المتمايز يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل اللغوي للمتعلم؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| 100 %          | 05      | نعم     |
| 00 %           | 00      | لا      |
| 100 %          | 05      | المجموع |

ما توصلنا إليه من خلال فحوى الجدول أن كل المعلمين متفقين على أن التعليم المتمايز يؤثر

بشكل إيجابي في التحصيل اللغوي للمتعلم، وذلك راجع إلى:

- تكييف طرق التدريس والمحتوى والأنشطة بحسب احتياجات المتعلمين المختلفة، سواء من حيث أساليب التعلم، أو الفروق الفردية في المهارات، أو الخلفية المعرفية.
- ينمي المهارات اللغوية.
- يخفف من الشعور بالإحباط لدى المتعلمين الضعفاء لغوياً.
- يعزز العمل الجماعي وتبادل اللغة بين المتعلمين.
- يساعد على استيعاب المفردات والقواعد من خلال أنشطة متنوعة ومناسبة للمستوى.

3. هل واجهت تحديات في تطبيق التعليم المتمايز في الصفوف الدراسية؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| 100 %          | 05      | نعم     |
| 00 %           | 00      | لا      |
| 100 %          | 05      | المجموع |

يكشف لنا الجدول أن كل المعلمين قد واجهوا بعض تحديات في تطبيق التعليم المتمايز ولا

نجد تفسير لهذا سوى الأسباب التالية:

- قلة الوسائل التعليمية.

- المناهج التربوية المكتظة.

- ضيق الوقت واكتظاظ الأقسام.

4. هل تعتقد أن جميع المتعلمين يستفيدون من التعليم المتمايز بنفس القدر؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| 00 %           | 00      | نعم     |
| 100 %          | 05      | لا      |
| 100 %          | 05      | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أن المعلمين اتفقوا على أن المتعلمين لا يستفيدون معظمهم من

التعليم المتمايز بنفس القدر، وذلك راجع إلى عدة عوامل، منها:

- استراتيجيات التعلم وطرقه غير متوفرة وضيق الوقت.
- مناهج مكثف، وعدد التلاميذ كثير.
- كما أن الحالة الاجتماعية تنعكس بشكل كبير على أداء التلاميذ.
- غياب الدعم الأسري.
- تركيز المتعلم على المقارنة بينه وبين أصدقائه مما يضعف ثقته بنفسه.
- عدم تجاوب المتعلم مع كل الأنشطة المقدمة.
- عدم حبه للمادة مما يؤدي إلى نفوره منها.

– وجود صعوبات تعلم لا يستطيع المتعلم التركيز فيها.

5. هل لاحظت تحسنا في مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين بعد تطبيق طريقة التعليم المتمايز؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| 80 %           | 04      | نعم     |
| 20 %           | 01      | لا      |
| 100 %          | 05      | المجموع |

من هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم 80 % وهذا

راجع إلى:

– زيادة الفهم والاستيعاب.

– تحسن في المهارات الانتاجية.

– تقليص الفجوة بين المتعلمين: المتعلمون الأضعف تمكنوا من اللحاق بأقرانهم بدرجة أكبر من

خلال الدعم.

أما بالنسبة التي صرحت ب لا نسبتهم 20 % وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالفئة السابقة وتحليل هذا هو: عدم تركيز المتعلم مع نفسه وقدراته وينشغل بغيره من التلاميذ وطريقة تعامل معهم.

6. هل تفضل استخدام التعليم المتمايز أكثر من الطرق التعليمية التقليدية في التدريس؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| % 100          | 05      | نعم     |
| % 00           | 00      | لا      |
| % 100          | 05      | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول أن المعلمين اتفقوا جميعهم على أن أفضل وسيلة للتدريس هي التعليم المتمايز بدلا من الطرق التقليدية وذلك لأنه:

- يركز على احتياجات المتعلمين ويجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وتفاعلية.
- يعالج الفروق الفردية، ويزيد من دافعية التعلم.
- يساهم في تحسين التحصيل لأنه يقدم محتوى ملائم لكل مستوى.
- يوفر فرص عادلة للتعلم للجميع، لا يقتصر على المجتهدين فقط.
- يجعل العملية التعليمية أكثر حيوية.

– يربط التعلم بواقع المتعلم واحتياجاته.

– يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.

7. هل شاركت في ورشات عمل أو تدريب حول التعليم المتمايز؟.

| النسبة المئوية | التكرار | الجواب  |
|----------------|---------|---------|
| 00 %           | 00      | نعم     |
| 100 %          | 05      | لا      |
| 100 %          | 05      | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول أنهم لم يشاركوا في ورشات عمل حول التعليم المتمايز حيث

بلغت نسبتهم 100 %: فقد تكون أسباب متنوعة ومنها:

– قلة الفرص أو عدم توفر الورش.

– ضغط العمل وضيق الوقت.

– عدم وجود الدعم المؤسسي.

8. ماهي نتائج هذا التربص أو التدريس؟.

لم تكن هناك مشاركة في تربص أو تدريب حول التعليم المتمايز، وهذا لأنه راجع إلى:

- صعوبات زمنية أو تنظيمية.

- الاهتمام الحديث بالمجال.

- قلة الوعي أو المعرفة السابقة.

9. ماذا تعرف عن التعليم المتمايز؟

التعليم المتمايز "هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى الطلبة جميع الطلبة، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب. إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: إنها سياسة لتقييم بنية تعليمية مناسبة لجميع الطلبة"<sup>1</sup>.

فكانت إجابة المعلمين كتالي:

- التدريس بطرق تلبي احتياجات الطلاب بتقييمات متنوعة بأخذ خصائص الفرد وخبرته السابقة لتحقيق أهداف بأنشطة وأساليب متنوعة.

<sup>1</sup> عبيدات ذوقان، أبو السميد سهيلة، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، عمان، 2008، صفحة 117.

- تدريس نفس المادة لجميع التلاميذ باستخدام استراتيجيات متنوعة.

- هو أسلوب تعليمي يهدف إلى تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة داخل نفس الصف، من خلال تنويع طرق التدريس والأنشطة، ووسائل التقييم، بما يتناسب مع قدرات الطلاب واهتماماتهم.

10. كيف يمكن تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز في صفوف السنة الخامسة ابتدائي لتحسين

التحصيل اللغوي؟.

كانت اجاباتهم مختلفة، وفسروا ذلك ب:

- تخفيف المناهج.
- توفير الوسائل التعليمية.
- توفير الوقت المناسب للحصة والنشاط.
- تخفيف الاكتظاظ في الأقسام بمراعاة عدد المتدربين.
- استخدام الوسائل المتعددة ( السمعية، البصرية، الحركية ).
- تنويع الأنشطة حسب مستوى المتعلمين.

مثال تطبيقي:

- قَسَم التلاميذ إلى مجموعات حسب مستواهم ( متقدم - متوسط - ضعيف ).
- قَيَم نفس الهدف اللغوي ( مثلا: كتابة وصف ) لكن بأنشطة مختلفة من حيث الصعوبة.
- المتقدمون: يكتبون وصفاً حرّاً مع استخدام صفات متنوعة.
- المتوسطون: يملؤون الفراغات أو ينجزون وصفاً ناقصاً.
- الضعفاء: يركبون جملاً بسيطة من كلمات معطاة.

11. هل يمكنك تقديم أمثلة واقعية من تجاربك في ممارسة التعليم المتميز خاصة في صفوف

السنة الخامسة ابتدائي؟.

كانت اجاباتهم بنعم، وفسروا ذلك ب:

المثال الأول:

درس فهم المقروء.

في درس قراءة النص لاحظت ان بعض التلاميذ يجدون صعوبة في فهم الكلمات الجديدة، فاعتمدت التعليم المتميز بهذا الشكل.

المجموعة الأولى (متفوقون): قرأوا النص بشكل فردي، ثم أجابوا عن أسئلة تحليلية ( لماذا فعل الشخصية كذا؟ ما المغزى من القصة؟ ).

المجموعة الثانية (متوسطون): قرأوا النص معًا بصوت جماعي، ثم أجابوا عن الأسئلة مباشرة من النص.

المجموعة الثالثة (ضعفاء): قرأت لهم النص بصوت واضح وشرحت لهم الكلمات الصعبة مستخدمًا صورًا، ثم طلبت منهم إعادة ترتيب أحداث القصة من خلال بطاقات مصورة.

### المثال الثاني:

#### نشاط الكتابة.

أردت أن يكتب التلاميذ فقرة عن " يوم في حياتي " فميزت الأنشطة كالتالي:

- المتفوقون كتبوا الفقرة بحرية مع التركيز على استعمال الزمن الماضي والتراكيب الوصفية.

- المتوسطون كتبوا فقرة بمساعدة أسئلة موجهة: متى استيقظت؟.

- الضعفاء استخدموا جُملاً جاهزة مع فراغات ليكملوها بكلمات من اختيارهم.

#### الأثر:

- كل تلميذ شعر بالنجاح لأن النشاط كان في متناوله.

- تطور الجميع، خاصة الضعفاء، لأنهم هموا الدرس بطريقة تناسبهم.

- التلاميذ المتفوقون لم يشعروا بالملل، بل كان عندهم تحدٍ مناسب.

12. كيف يمكن تقييم فعالية مهارات التعليم المتمايز في تحسين مهارات اللغة لدى

متعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟.

إجابة تتطلب الجمع بين ملاحظة التغيرات في أداء المتعلمين وبين أساليب التقييم، وهذا ما

وضحه المعلمين من خلال إجاباتهم التالية:

- تحليل دفاتر التلاميذ وأعمالهم، والتركيز على سلامة الكتابة تنوع المفردات - تطور الأفكار في

التعبير الكتابي.

- مؤشرات التحسن.

- قلة الأخطاء الإملائية.

- استجابة فعالة في التمارين المتميزة.

- الملاحظة الصفية والسلوك اللغوي: أداة مباشرة لتقييم الأداء الفردي والسلوك أثناء التعلم.

- أمثلة عن سلوكيات لغوية ملحوظة:

- استخدام جمل مفيدة بدلاً من كلمات منفردة.

- تصحيح الأخطاء الذاتية بدلاً من كلمات منفردة.

- القدرة على تلخيص فكرة شفوية أو كتابية.

التقييم القبلي والبعدي:

يقيس مستوى التعلم قبل وبعد تطبيق التعليم المتميز، ويُظهر بوضوح نسبة التحسن.

يطبق من خلال إعداد اختبار قبلي لقياس المهارات ( قبل بدأ التعليم المتميز ).

بعد فترة محددة، إجراء اختبار بعدي بنفس المعايير.

13. ماهي التحديات التي قد تواجهها عند ممارسة التعليم المتميز في صف السنة

الخامسة؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟.

قد تواجه المعلمة أو المعلم عدة تحديات، نظرا لتنوع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم، هذا ما

وضحه المعلمين من خلال اجاباتهم:

- تفاوت مستويات المتعلمين بشكل كبير.
- ضيق الوقت وكثرة المقررات.
- صعوبة إدارة الصف أثناء التعليم المتميز.
- ضعف الإمكانيات والموارد.
- قلة تعاون بعض المتعلمين.
- صعوبة تقويم كل متعلم على حدة بشكل مستمر.
- عدم كفاية الحصص لتقديم أكثر من نشاط.

### الحلول:

- توفير أنشطة متعددة المستويات.
- الدمج بين المواد واستخدام أنشطة قصيرة وفعالة بدلا من أنشطة طويلة.
- تعيين قادة المجموعات وتدريبهم على التنظيم الذاتي.
- تعليم المتعلمين مهارات العمل التعاوني والانضباط الذاتي.
- استخدام السبورة والورق بطرق مبتكرة.
- تشجيع الطلاب على إحضار أدوات بسيطة لدعم التعلم لقصاصات، مجلات...).
- استثمار الأنشطة المنزلية أو المشاريع لتعويض ضيق الوقت.
- اعتماد على وسائل بسيطة في التعليم ومتاحة.
- الاستعانة بزملاء لديهم خبرات.
- تبسيط المقرر الدراسي واعتماد على نماذج جاهزة وقابلة للتعديل.

### التوصيات والاقتراحات:

قد سعت من خلال ما توصلنا إليه من النتائج المستقاة من تحليل الاستبيان الخاص بالدراسة، أقترح مجموعة من التوصيات والاقتراحات الخاصة بكل من المعلم والمتعلم، التي تسهم في تفعيلها بمساعدة أفراد العينتين والتي آمل أن تظهر ثمار تطبيقها على أرض الواقع وهي كالآتي:

- (1) إعداد دليل بيداغوجي شامل حول التعليم المتمايز يوزع على أساتذة المرحلة الابتدائية، يتضمن استراتيجيات، أدوات، وأنشطة تطبيقية.
- (2) دمج التعليم المتمايز في التكوين الأساسي والمستمر لأساتذة التعليم الابتدائي لضمان فهم عميق للمفهوم وتطبيق فعال له.
- (3) تبني خطط تعليمية مرنة تسمح بتكييف الأنشطة والمهام حسب القدرات الفردية للمتعلمين.
- (4) إشراك المتعلمين في اختيار بعض الأنشطة التعليمية، لدفع مستوى الدافعية والانخراط في عملية التعلم.
- (5) تصميم أنشطة متنوعة تراعي أنماط التعلم المختلفة (البصري-السمعي-الحسي الحركي...).
- (6) تقليص الكثافة العددية في الأقسام، ما يسمح بتطبيق التعليم المتمايز بشكل أفضل.
- (7) تشجيع إنشاء نوايا بيداغوجية داخل المؤسسات تهتم بالتعليم المتمايز وتعمل على تطوير استراتيجياته.

- (8) إدراج مشاريع تربوية داخل المؤسسة تهدف إلى تقييم وتطوير فعالية التعليم المتمايز ميدانيا.
- (9) تطوير بطاقات ملاحظة فردية تستخدم برصد كل متعلم على حدة في ضوء الأهداف التعليمية المسطرة.
- (10) تشجيع التعلّم القائم على حل المشكلات.
- (11) تهيئة بنية صفية مرنة تراعي الفروقات الفردية.
- (12) تشجيع استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة والمحفزة، لما لها من أثر إيجابي في تلبية احتياجات المتعلمين وتحسين التحصيل اللغوي لديهم.
- (13) ضرورة تنظيم دورات تكوينية وورشات تدريبية لفائدة المعلمين، بهدف تعريفهم بمبادئ التعليم المتمايز واستراتيجياته.

الخاتمة

## الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل بعد العرض العام لمسار البحث الذي تطرقنا فيه إلى مختلف الحثيات المرتبطة بموضوع البحث، بدءاً بوجهه النظري وصولاً إلى وجهه التطبيقي على الصعيد الميداني، وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع التعليم المتمايز وأثره في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، يمكننا أن نستنتج أن التعليم المتمايز يُعد من أكثر الأساليب التربوية الحديثة فاعلية في تحسين التحصيل الطلاب في مختلف المواد الدراسية، وخاصة في مجال اللغة. من خلال التركيز على الفروقات الفردية بين المتعلمين وتوفير بيئة تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم ومستوياتهم المختلفة، يمكن تحقيق نتائج إيجابية، تُساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل ملحوظ.

لقد أظهرت الدراسة أن التعليم المتمايز، والذي يقوم على مبدأ مراعاة تنوع أنماط التعلم والفروق الفردية بين التلاميذ، يؤدي إلى تحسين كبير في مستوى التحصيل اللغوي، إذا أن التلاميذ الذين خضعوا لهذا النوع من التعليم قد أظهروا تقدماً واضحاً في مهارات القراءة، الكتابة، الفهم اللغوي، والتعبير الشفوي. وذلك يعود إلى أن هذه الاستراتيجيات تتيح للطلاب فرصة التعلم بالطريقة التي تناسب قدراتهم واهتماماتهم مما يعزز من قدرتهم على استيعاب المفاهيم اللغوية بشكل أعمق وأكثر فاعلية.

### أهم النتائج المتوصل إليها:

- تحسين مستوى التحصيل اللغوي.

- دافعية المتعلمين وتحفيزهم على التعلم.

- تنوع أساليب التعليم والوسائل التعليمية.

- التقييم المستمر كأداة للتطوير.

- تحقيق العدالة التعليمية.

في الختام، يمكن القول أن التعليم المتمايز يشكل نقلة نوعية في مجال التعليم، حيث يعزز قدرة المعلمين على تلبية احتياجات جميع المتعلمين بغض النظر عن اختلافاتهم الفردية. كما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بطرق متنوعة تناسب مع أنماط التعلم المختلفة. إن تطبيق هذه الاستراتيجيات في الصفوف التعليمية يُعد خطوة مهمة نحو تحسين جودة التعليم، وضمان بيئة تعليمية شاملة وعادلة للجميع، وعليه، فإن تبني التعليم المتمايز على نطاق واسع سيساهم بشكل كبير في تحقيق النجاح الأكاديمي للتلاميذ وتحقيق أفضل النتائج التعليمية.



# قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: المعاجم

- 1- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة. دار عالم الكتب، القاهرة، 2008، المجلد الأول.
- 2- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين. دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، المجلد الأول، مادة (حصل).
- 3- محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الخزرجي. معجم لسان العرب. دار المعارف، تونس، الجزء 36؛ بيروت، المجلد الثالث.
- 4- مجمع اللغة العربية. معجم علم النفس والتربية. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأموية، مصر، د.ط، 1984، الجزء الأول.
- 5- محمد حمدان. معجم مصطلحات التربية والتعليم. دار كنوز المعرفة، عمان - الأردن، الطبعة الأولى. 1428-2008م.
- 6- عبد الغني أبو العزم. معجم المغني. المكتبة الشاملة الذهبية، المجلد الأول.
- 7- فاروق عبده فليح، أحمد عبد الفتاح الزكي. معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً. دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- 8- لويس معلوف. المنجد في اللغة. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 2009، المجلد الأول.
- 9- أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة. دار المشرق، بيروت، الطبعة الثانية. 2001.

## ثانيًا: المصادر والمراجع

- 1- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها. عالم المعرفة، الكويت 1996-1978م.
- 2- خير سليمان شواهين، التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية. دار عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى. 2014.
- 3- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرّف التربوي. دار الفكر، عمان. 2007.
- 4- محمد رضا الشقيري وآخرون، استراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم. دار الفرقان، عمان، 2009.
- 5- سعيدة الجهوية، المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر. 2009.
- 6- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي. دار الميسرة، عمان - الأردن، 2005، الطبعة الأولى.
- 7- فراس السليتي، استراتيجيات التعلّم والتعليم: النظرية والتطبيق. دار عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008، الطبعة الأولى.
- 8- محمد مزبان. مبادئ في البحث النفسي والتربوي. دار الغرب، وهران، الطبعة الأولى.
- 9- عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته: دراسة ميدانية. العلم والإيمان للنشر والتوزيع. 2008.
- 10- أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد 91. العدد 2007.

11- محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس. دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان. 2009.

12- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. 2013.

### ثالثًا: الرسائل الجامعية

1- عمران أحمد علي مصلح، "أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين"، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد 12، نيسان/أبريل 2010.

2- خالد يمين، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي، 2016-2017.

### رابعًا: الوثائق التربوية

1- مقابلة شفوية مع مدير مدرسة حرطاني عبد القادر، بتاريخ: 11 مارس 2025، الساعة 10:00.

2- مقابلة شفوية مع مدير مدرسة بلعباس كحلة، بتاريخ: 11 مارس 2025، الساعة 11:00.

## خامسًا: المجلات

1- مجلة فن التدريس، "التعليم المتميز: دليل المعلمين المختصر"، 27 نوفمبر 2022.

## سادسًا: المواقع الإلكترونية

1- موقع " Twinkl. (2024) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب"، 18 نوفمبر .

<https://www.twinkl.com>

2- موقع <https://www.artadress.com> (ضمن مجلة فن التدريس – التعليم المتميز)

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غليزان  
كلية الآداب و اللغات

غليزان: 2024/12/17

## رسالة توصية

بشهاد نائب العميد المكلف للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة بكلية الآداب و اللغات -

جامعة غليزان أن :

الطالبة بن عبدالله عبيد

تقوم بعمل أكاديمي لوضع اللمسات الأخيرة على مذكرة ماستر 02 تخصص لسانيات  
تطبيقية حول الموضوع : "التعليم المتميز و اثره في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة  
الخامسة ابتدائي أنموذجاً"

أرجو منكم تسهيل مهامها داخل مؤسستكم والسماح لها بالمشاركة في البحث  
العلمي مع الأساتذة و التلاميذ.

نائب العميد المكلف للدراسات





جامعة غليزان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد زيان - غليزان



جامعة غليزان  
SELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها  
التخصص: لسانيات تطبيقية

## استبيان:

استكمالا للإجراءات التطبيقية المتعلقة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ: "التعليم المتمايز وأثره في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان أساتذتي الأفاضل من معلمين ومعلمات، الذي يهدف إلى الاستفادة من آرائكم وخبراتكم في مجال التعليم بكل طرقه ومناهجه ونظرياته، وبالأخص التعليم المتمايز وأثر تطبيقه في التحصيل اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بكل شفافية وموضوعية من أجل الوصول إلى نتائج عملية ملموسة بخصوص هذا النوع من التعليم الحديث. ونحيط سيادتكم علما أن هذه المعلومة التي ستسدونها إلينا ستحظى بالعناية القصوى والسرية التامة ولن نستخدم إلا في إطار البحث العلمي. ملاحظة: يرجى وضع علامة (+) في الخانات المناسبة لاختياراتكم. شكرا لتفهمكم وتعاونكم في إنجاح هذا العمل العلمي الأكاديمي.

الأستاذ (ة) : .....

المؤسسة التربوية : .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

المستوى العلمي: لسانس ☒ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الصفة: مثبت ☒ متربص ☐ مستخلف ☐

1- ماذا تعرف عن التعليم المتمايز؟

.....  
.....  
.....

2- هل تمارس التعليم المتمايز في الفصل الدراسي؟

نعم ☒ لا ☐

3- هل تعتقد أن التعليم المتمايز يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل اللغوي للمتعلم؟

نعم ☒ لا ☐

التوضيح:

تتداخل مع كل تلميذ حسب قدراته

4. هل واجهت تحديات في تطبيق التعليم المتميز في الصفوف الدراسية؟

نعم ☒ لا ☐

الأسباب:

قلة الوسائل التعليمية - المناهج التربوية المكتتفة - ضيق الوقت - اكتظاظ الأقسام

5. هل تعتقد أن جميع المعلمين يستفيدون من التعليم المتميز بنفس القدر؟

نعم ☐ لا ☒

لماذا:

حسب رغبة كل تلميذ في الدراسة كما أن الحالة الاجتماعية تؤثر على أداء التلميذ

6. هل لاحظت تحسنا في مستوى التحصيل اللغوي لدى المعلمين بعد تطبيق طريقة التعليم المتميز؟

نعم ☐ لا ☒

التوضيح:

لا يركز كل تلميذ مع نفسه وقدراته ويستغل بغيره من التلاميذ ولم يفتقر تعلمهم

7. هل تفضل استخدام التعليم المتميز أكثر من الطرق التعليمية التقليدية في التدريس؟

نعم ☒ لا ☐

السبب:

لأنه يعطي كل ذي حق حقه لكن مع توفر الشروط الدراسية كعدم انشغال عدد المعلمين في القسم أو غير الوسائل

8. هل شاركت في ورشات عمل أو تدريبات حول التعليم المتميز؟

نعم ☐ لا ☒

9. ما هي نتائج هذا التبرص أو التدريب:

X

10. كيف يمكن تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز في صفوف السنة الخامسة ابتدائي لتحسين التحصيل اللغوي؟

تحقيق المتاح - توفير الوسائل - تحقيق الاكتظاظ  
في الأقسام بواسطة عدد من المعلمين - توفير الوقت  
الخاص بالتحصيل والتتبع

11. هل يمكنك تقديم أمثلة واقعية من تجاربك في ممارسة التعليم المتمايز خاصة في صفوف السنة الخامسة ابتدائي؟

أهم قراءة نصوص السومنج ، اجابة عن الأسئلة

12. كيف يمكن تقييم فعالية مهارات التعليم المتمايز في تحسين مهارات اللغة لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟

تحليل دقات التلاميذ وأعمالهم - الملاحظة الدقيقة  
والتعليق اللغوي - التقييم المستقبلي والتعديلي

13. ما هي التحديات التي قد تواجهها عند ممارسة التعليم المتمايز في صف السنة الخامسة؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟

هجرة الوقت وكثرة المقروءات ، صعوبة إيقاظهم أثناء  
التعليم السطحي ، ضعف الامكانيات والموارد

نشكركم تعاونكم معنا لانجاح هذه الدراسة والدفع بمثل هذه الأبحاث نحو الأحسن.

وفقكم الله لكل خير.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد زبانة- غليزان



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها  
التخصص: لسانيات تطبيقية

### استبيان:

استكمالا للإجراءات التطبيقية المتعلقة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ: "التعليم المتميز وأثره في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان أساتذتي الأفاضل من معلمين ومعلمات، الذي يهدف إلى الاستفادة من آرائكم وخبراتكم في مجال التعليم بكل طرقة ومناهجه ونظرياته، وبالأخص التعليم المتميز وأثر تطبيقه في التحصيل اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بكل شفافية وموضوعية من أجل الوصول إلى نتائج عملية ملموسة بخصوص هذا النوع من التعليم الحديث. ونحيط سيادتكم علما أن هذه المعلومة التي ستسدونها إلينا ستحظى بالعناية القصوى والسرية التامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي. ملاحظة: يرجى وضع علامة (+) في الخانات المناسبة لاختياراتكم. شكرا لتفهمكم وتعاونكم في نجاح هذا العمل العلمي الأكاديمي.

الأستاذ (ة) : .....

المؤسسة التربوية : ..... **حرياتي مع القادر**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

المستوى العلمي: لسان ☒ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الصفة: مثبت ☒ مريبص ☐ مستخلف ☐

1. ماذا تعرف عن التعليم المتميز؟

التعليم المتميز هو الذي يهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال التركيز على احتياجات المتعلمين وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم. التعليم المتميز هو الذي يهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال التركيز على احتياجات المتعلمين وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم.

2. هل تمارس التعليم المتميز في الفصل الدراسي؟

نعم ☒ لا ☐

3. هل تعتقد أن التعليم المتميز يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل اللغوي للمتعلم؟

نعم ☒ لا ☐

التوضيح:

يهدف هذا التقييم إلى تقييم مدى نجاح التعليم الإلكتروني في تحسين المهارات الشخصية والمهنية للمتعلمين، وذلك من خلال تقييم مدى فهمهم للمفاهيم الأساسية، ومعرفة الكيفية التي يمكنهم من خلالها تطبيق هذه المفاهيم في الواقع.

4. هل واجهت تحديات في تطبيق التعليم المتميز في الصفوف الدراسية؟

نعم ☒ لا ☐

الأسباب:

بشكل عام، عندما يكون الدرس ممتعًا، فالعمل يسهل. وعندما يكون الدرس مملاً، فإن العمل يصبح صعبًا. لذلك، يجب أن يكون الدرس ممتعًا، وأن يكون له أهداف واضحة، وأن يكون له محتوى جيد.

5. هل تعتقد أن جميع المتعلمين يستفيدون من التعليم المتميز بنفس القدر؟

نعم ☐ لا ☒

لماذا:

استقرت جميعات التعلم، ولكن عندما يكون الدرس ممتعًا، فإن العمل يسهل. وعندما يكون الدرس مملاً، فإن العمل يصبح صعبًا. لذلك، يجب أن يكون الدرس ممتعًا، وأن يكون له أهداف واضحة، وأن يكون له محتوى جيد.

6. هل لاحظت تحسناً في مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين بعد تطبيق طريقة التعليم المتميز؟

نعم ☒ لا ☐

التوضيح:

يهدف هذا التقييم إلى تقييم مدى نجاح التعليم الإلكتروني في تحسين المهارات الشخصية والمهنية للمتعلمين، وذلك من خلال تقييم مدى فهمهم للمفاهيم الأساسية، ومعرفة الكيفية التي يمكنهم من خلالها تطبيق هذه المفاهيم في الواقع.

7. هل تفضل استخدام التعليم المتميز أكثر من الطرق التعليمية التقليدية في التدريس؟

نعم ☒ لا ☐

السبب:

لا يزال المعلمون يفضلون الطرق التقليدية في التدريس، ولكن عندما يكون الدرس ممتعًا، فإن العمل يسهل. وعندما يكون الدرس مملاً، فإن العمل يصبح صعبًا. لذلك، يجب أن يكون الدرس ممتعًا، وأن يكون له أهداف واضحة، وأن يكون له محتوى جيد.

8. هل شاركت في ورشات عمل أو تدريبات حول التعليم المتميز؟

نعم ☐ لا ☒

9. ما هي نتائج هذا التقييم أو التدريب:

X

10. كيف يمكن تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز في صفوف السنة الخامسة ابتدائي لتحسين التحصيل اللغوي؟

عدد التلاميذ قليل، فهو غير الوسائل، وواحدة التلميذات

11. هل يمكنك تقديم أمثلة واقعية من تجاربك في ممارسة التعليم المتمايز خاصة في صفوف السنة الخامسة ابتدائي؟

في مادة الفرنسية الموضوع: حرائق ووقاية من الأخطار من الأبناء، سرد قصصهم، رواية طالعهم، وتماثيلهم، وقصصهم

12. كيف يمكن تقييم فعالية مهارات التعليم المتمايز في تحسين مهارات اللغة لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟

استخدام أساليب تعليمية متنوعة، التمرين المستمر، الحوار، لا تستر إلا جميع المتعلمين

13. ما هي التحديات التي قد تواجهها عند ممارسة التعليم المتمايز في صف السنة الخامسة؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟

صعوبة إدارة الوقت والجهد، والوقت، من أجل التكيف، صعب إدارة الوقت، وقتاً كافياً، الإدارة

نشكر لكم تعاونكم معنا لإنجاح هذه الدراسة والدفع بمثل هذه الأبحاث نحو الأحسن.

وفقكم الله لكل خير.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد زبانة- غليزان



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها  
التخصص: لسانيات تطبيقية

### استبيان:

استكمالا للإجراءات التطبيقية المتعلقة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ "التعليم المتميز وأثره في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان أساتذتي الأفاضل من معلمين ومعلمات، الذي يهدف إلى الاستفادة من آرائكم وخبراتكم في مجال التعليم بكل طرقه ومناهجه ونظرياته، وبالأخص التعليم المتميز وأثر تطبيقه في التحصيل اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بكل شفافية وموضوعية من أجل الوصول إلى نتائج عملية ملموسة بخصوص هذا النوع من التعليم الحديث. ونحيط سيادتكم علما أن هذه المعلومة التي ستسدونها إلينا ستحظى بالعناية القصوى والسرية التامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي. ملاحظة: يرجى وضع علامة (+) في الخانات المناسبة لاختياراتكم. شكرا لتفهمكم وتعاونكم في إنجاح هذا العمل العلمي الأكاديمي.

الأستاذ (ة) : .....

المؤسسة التربوية : ..... مدرسة بن علي .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

المستوى العلمي: لسان ☒ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الصفة: مثبت ☒ متربص ☐ مستخلف ☐

1. ماذا تعرف عن التعليم المتميز؟ هو تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع المتعلمين. لا يميز بينهم. يدخل إلى الصف الواحد من خلال تنوع طرق التدريس والمحتوى وطريقة تقييمهم. لا يميز بينهم. 2. هل تمارس التعليم المتميز في الفصل الدراسي؟

نعم ☒ لا ☐

3. هل تعتقد أن التعليم المتميز يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل اللغوي للمتعلم؟

نعم ☒ لا ☐

التوضيح:

يوضح هذا الأسلوب الطلاب حولية الإجابة المحددة في كيفية تعلمهم  
وتساعد المعلمين على تخصيص عملية التعلم

4. هل واجهت تحديات في تطبيق التعليم المتميز في الصفوف الدراسية؟

نعم ☒ لا ☐

الأسباب:

قلة الوقت للخطط وكثرة الطلبة، وقلة ما إن إدارة  
الفصل الدراسي عند تطبيق أساليب التعليم المتميز والمعرفة المحددة

5. هل تعتقد أن جميع المعلمين يستفيدون من التعليم المتميز بنفس القدر؟

نعم ☐ لا ☒

لماذا:

عدم وجود عدد كافٍ من المدرسين المؤهلين وعدم وجود  
فصل دراسي مجهزة، نقص المواد التعليمية، طول المسافة من المنزل  
والمدة رسة

6. هل لاحظت تحسناً في مستوى التحصيل اللغوي لدى المعلمين بعد تطبيق طريقة التعليم المتميز؟

نعم ☒ لا ☐

التوضيح:

أصبح الطلاب يفعلون مسؤولياتهم الكيفية تعلمهم من خلال  
إظهار ما تعلموه بدلاً من تلقي المادة بطريقة قديمة تناسب مع خلقهم  
وأسلوبهم

7. هل تفضل استخدام التعليم المتميز أكثر من الطرق التعليمية التقليدية في التدريس؟

نعم ☒ لا ☐

السبب:

لأنه يطور استقلالية الطلاب وفتحهم على التعلم ويمنحهم  
قدراً كبيراً من المشاركة والدخول في العملية التعليمية

8. هل شاركت في ورشات عمل أو تدريبات حول التعليم المتميز؟

نعم ☐ لا ☒

9. ما هي نتائج هذا التمرين أو التدريب:

يُمنح هذا الأسلوب الطلاب حرية الاختيار والحرية في كيفية تعلمهم  
وتبنيها مع المعلمين على تصميم عملية التعلم

10. كيف يمكن تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز في صفوف السنة الخامسة ابتدائي لتحسين  
التحصيل اللغوي؟

يقسم الجد ياجان التعليم انصبي خطط دراسة مخصصة لتنفيذ  
أساليب علمية جديدة، نقتدم بعدة راحة متواصلة وتقسيم  
تحويل وتحسين المنهج بشكل مستمر

11. هل يمكنك تقديم أمثلة واقعية من تجاربك في ممارسة التعليم المتميز خاصة في صفوف السنة  
الخامسة ابتدائي؟

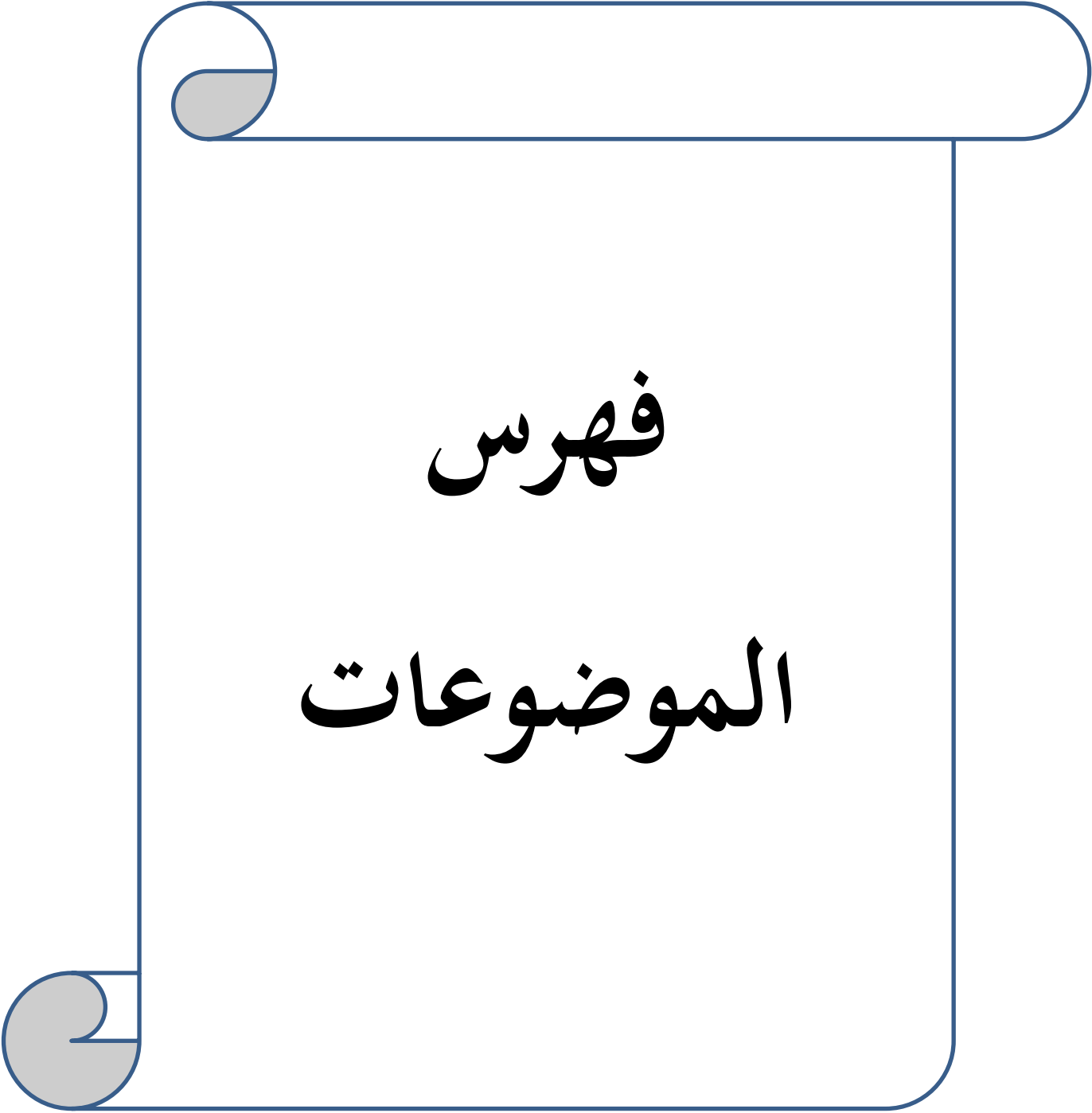
نكس الطلاب موضوع، تقوم طالب هدفه أن يصححوا خطأ وتخططو الدرس  
لمشاركته مع الفصل، نقتدم على التفكير في طرق مستقرة لمشاركة المعلومات  
به النقصان الجديدة من خلال منح طرق متعددة لأظهار ما يعرفونه، بالنسبة  
للذين يجانون من صعوبة الكتابة

12. كيف يمكن تقييم فعالية مهارات التعليم المتميز في تحسين مهارات اللغة لدى متعلمي السنة الخامسة  
ابتدائي؟

لتقريب فعالية مهارات في تحسين مهارات اللغة لدى السنة  
الخامسة ابتدائي نتائج البحث حدد ام ادوات واثباتها  
بتقريب ونوع الجانب اللفظي والنوعي وتكون مركزا على تطور  
مهارات اللغة اقرأ كتابه تراثها عر دوت

13. ما هي التحديات التي قد تواجهها عند ممارسة التعليم المتميز في صف السنة الخامسة؟ وكيف يمكن  
التغلب عليها؟

تجديد وقت وجهد اضافيين من قبل المعلمين للتحسين  
وتنفيذ خطط دراسة مخصصة كما تتطلب استراتيجيات جديدة موارد تعليمية متنوعة  
وتتطلب استمارة المعلمين لتطويع مهاراتهم في التدريس التمايزي



فهرس

الموضوعات

|                                    |                                          |
|------------------------------------|------------------------------------------|
|                                    | الشكر والعرفان                           |
|                                    | الإهداء                                  |
| أ - هـ                             | مقدمة                                    |
| الفصل الأول: ماهية التعليم         |                                          |
| 7                                  | تمهيد                                    |
| 10-8                               | أولاً: مصطلحات الدراسة: التعليم المتمايز |
| 12-11                              | ثانياً: خصائص التعليم المتمايز           |
| 16-13                              | ثالثاً: خطوات التعليم المتمايز           |
| 18-16                              | رابعاً: دوره في تعزيز الفروق الفردية     |
| 20-19                              | خامساً: نقائص التعليم المتمايز           |
| الفصل الثاني: ماهية التحصيل اللغوي |                                          |
| 22                                 | تمهيد                                    |
| 24-22                              | أولاً: مصطلحات الدراسة: التحصيل          |
| 25-24                              | ثانياً: التحصيل اللغوي                   |
| 28-26                              | ثالثاً: أهمية التحصيل اللغوي             |
| 33-28                              | رابعاً: آليات التحصيل اللغوي وطرق تنميته |

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

|       |                                                    |
|-------|----------------------------------------------------|
| 35    | المبحث الأول: الاجراءات المنهجية                   |
| 35    | تمهيد الدراسة الميدانية                            |
| 35    | المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني               |
| 38    | المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض النتائج        |
| 55-38 | أولا: الاستبيان موجه للمعلمين                      |
| 57-56 | ثانيا: التوصيات والاقتراحات                        |
| 60-59 | خاتمة                                              |
| 65-62 | قائمة المصادر والمراجع                             |
| 75-66 | الملاحق                                            |
| 77-76 | فهرس الموضوعات                                     |
| 78    | ملخص الدراسة                                       |
| 79    | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية ( فرنسية - إنجليزية ) |

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إثر التعليم المتمايز على التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وقد تبين أن استخدام استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين يساهم في تحسين مستوى الفهم لديهم وأيضاً التعبير اللغوي.

كما أظهرت النتائج أن التعليم المتمايز يعزز تفاعل المتعلمين ودافعتهم، مما يساهم في تقليص الفجوة التحصيلية بينهم.

توصي المذكرة بضرورة إدخال هذا الأسلوب في المناهج الدراسية وتدريب المعلمين على تطبيقه بفعالية.

**Abstract:**

This study aimed to investigate the impact of differentiated instruction on the language achievement of fifth-grade primary school students. The findings revealed that employing educational strategies that consider individual differences among learners contributes to improving both their comprehension and language expression. Furthermore, the results indicated that differentiated instruction enhances learners' interaction and motivation, which helps reduce the achievement gap among them. The study recommends incorporating this approach into school curricula and training teachers to implement it effectively.

**Résumé :**

Cette étude a eu pour objectif d'examiner l'effet de l'enseignement différencié sur la performance linguistique des élèves de cinquième année primaire. Les résultats ont montré que l'adoption de stratégies pédagogiques prenant en compte les différences individuelles entre les apprenants contribue à améliorer leur compréhension ainsi que leur expression linguistique. En outre, il a été constaté que l'enseignement différencié favorise l'interaction et la motivation des élèves, ce qui participe à la réduction des écarts de performance entre eux. L'étude recommande l'intégration de cette approche dans les programmes scolaires et la formation des enseignants à son application efficace.